واصلت فصائل الثوار السورية تصديها لمحاولات قوات النظام المدعومة بغارات روسية كثيفة، للتقدم في مناطق ريف حماة الشمالي، حيث ارتفعت حصيلة الدبابات والمدرعات التي دمرتها كتائب الثوار إلى 35 في الأيام الأربعة الأخيرة، فيما سقط قتلى وجرحى من المدنيين، بقصفِ طيران النظام بلدة التمانعة بريف إدلب الجنوبي.

وأكدت مصادر ميدانية في إدلب لـ"العربي الجديد"، أن "القصف الذي نفذه طيران النظام بعد ظهر اليوم على قرية التمانعة، أدى إلى سقوط ستة قتلى من أسرة واحدة (أل الشحنة)".

وتقع القرية إلى الشرق من مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي (7كيلومترات)، كما وتبعد نفس المسافة تقريباً عن شمال بلدة عطشان بريف حماة الشمالي، حيث تدور معارك عنيفة هذه الساعات، بين قوات النظام المدعومة بغطاء جوي روسي كثيف، مع فصائل المعارضة السورية.

ويواصل الطيران الروسي، شن غارات عنيفة على المناطق التي تدور فيها المعارك، فيما تشير الأنباء تقدمٍ قوات النظام في قرية عطشان، إذ يسعى الأخير لإخضاعها في سبيل الوصول لمعسكر الخزانات في خان شيخون، بينما تواصل المعارضة تصديها لهذه الهجمات التي تصاعدت، اليوم السبت.

وقال مسؤول الإعلام الحربي في "حركة أحرار الشام الإسلامية" إن "قوات النظام تشن، اليوم، هجوماً كبيراً بريف حماه، وتدور الاشتباكات، الآن، في قرية أم حارتين وعلى أطراف بلدة سكيك، بعدما أحرز النظام تقدماً طفيفاً بقرية عطشان".

وأكد المسؤول، أن "مجزرة الدبابات مستمرة، حيث تم تدمير دبابة واحدة على الأقل في معارك اليوم، وحوالي خمس آليات أمس"، وبلغت خسائر النظام في المعارك التي دارت خلال الأربعة أيام الماضية مع فصائل المعارضة، أكثر من خمسة وثلاثين دبابة ومدرعة.

من جهته، قال مصدر في "مركز حماة الإعلامي" إن ناشطي المركز "أحصوا نحو 40 غارة روسية على قرية عطشان بريف حماة، خلال الـ84 ساعة الأخيرة" مضيفاً أن "أهمية قرية عطشان بريف حماة تكمن في موقعها شرقي مورك بـ 13 كم، كما أنها الطريق الذي يصل إلى هدف النظام، وهو تل سكيك المرتفع والمطل على معظم قرى ريف إدلب الجنوبي، وخصوصاً خان شيخون والتمانعه بريف إدلب، كما أن سيطرة النظام على عطشان تتيح الفرصة للتقدم أكثر نحو ريف حماة الشمالي والقرى الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/10/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com